وهي آخر غنيمة حضرها النبي صلى الله عليه وسلم ويعارض هذا قوله
في غزوة بدر من المغازي من البخاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ اذ ظاهره ان الفيء الذي
اعطاه منه كان يوم بدر وقد ثبت انه وقع في الغنيمة التي قبل
بدر ورضي الله بذلك فكيف يثبت هناك وينفيه في يوم
بدر مع ان سورة الانفال التي فيها التصريح بفرض الخمس نزل
غالبها في قصة بدر وقد جزم الداودي الشارح بان آية الخمس
نزلت يوم بدر وقال السبكي نزلت في بدر وغنائمها قال علي
رضي الله عنه **فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اي ادخل بها **واعدت رجلا صواغا**
بفتح الصاد المهملة وتشديد الواو ولم يسم **من بني قينقاع** بفتح
القافين وضم النون وقد تفتح وتكسر غير منصرف ويجوز صرفه
قبيلة من اليهود قاله الكرماني وقال في القاموس شعب من
اليهود كانوا بالمدينة **ان يرتحل معي فنأتي باذخر** بكسر
الهمزة وذال معجمة حشيشة طيبة الرائحة **اردت ان**
ابيعه الصواغين واستعين به بالنصب عطفا على
ابيعه اي استعين بثمنه **في وليمة عرسي** بضم العين المهملة
قال الجوهري العرس يعني بضم العين طعام الوليمة والعرس
الرجل اذا بنى باهله وكذلك اذا اعشيها وفي القاموس نحوه
وبكسر العين امراة الرجل والوليمة طعام الزفاف وحينئذ
فينبغي كسر العين اي طعام وليمة المراة والا فيصير المعنى
طعام وليمة وليمتي واغا سمي طعام الوليمة المعمول عند
العرس عرسا باسم سببه **فبينا** بغير ميم **انا اجمع**
لشارفي

لشارفي متاعا من الاقتاب جمع قتب وهو معروف **والغرائر**
بالغين المعجمة والرا المكررة جمع غرارة ما يوضع فيها الشيء من البر
وغيره **والحبال وشارفاي** مبتدا خبره **مناخان** وللاربعة
مناختان بزيادة فوقية بعد الخا فالتذكير باعتبار لفظ
شارف والتانيث باعتبار معناه والمعنى مبرك وكان الى جنب
حجرة رجل من الانصار لم يعف الحافظ ابن حجر على اسمه **رجعت**
ولابوي ذر والوقت وابن عساكر فرجعت **حين جمعت ما**
جمعت اي من الاقتاب وغيرها **فاذا شارفاي قد اجبت**
بهمزة مضمومة وجيم مكسورة وموحدة مشددة وفي اليونينية
مصلح اجتبت بضم الهمزة وبكسر الجيم وضم الفوقية وتشديد
الموحدة مصحح عليها علوا او سفلا قليتا مل ويجر ولابي ذر
عن الكشميهني جبت بحذف الهمزة وضم الجيم اي قطعت
اسنمتهما بالرفع نايب عن الفاعل **وبقرت** بضم الموحدة
وكسر القاف اي شقت **خواصرهما** بالرفع ايضا كذلك **واخذ**
بضم الهمزة **من اكبادهما فلم** بالفا ولابي ذر عن الكشميهني
ولم **املك عيني** من البكا **حين** ولابي ذر عن الكشميهني حين
رايت ذلك المنظر منها بفتح الميم والظا المعجمة وسقط
لفظ منها في رواية ابن عساكر وانما بكى علي رضي الله عنه خوفا
من تقصيره في حق فاطمة رضي الله عنها او في تاخير الابتنا
بها لا للجزع وفوات الناقتين **فقلت من فعل هذا الجب**
والبقر والاخذ **فقالوا فعل** اي ذلك **حمزة بن عبد المطلب**
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار بفتح الشين المعجمة
وسكون الراء جماعة يجتمعون على شرب الخمر اسم جمع عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)